‹ صفحة 289 › وكان أبو مسعود الأنصاري منحرفا عنه . وكان كعب الأحبار منحرفا عنه ، وكان [علي] عليه السلام : يقول : إنه الكذاب . وكان النعمان بن بشير الأنصاري من المنحرفين عنه وكان من أمراء يزيد . وقد روي أن عمران بن الحصين كان من المنحرفين [عنه] وأن عليا عليه السلام سيره إلى المدائن . ومن الناس من يجعل عمران في الشيعة . وكان سمرة بن جندب من شرطة زياد [بن سمية أيام كان زياد عاملا لمعاوية] . وروى واصل مولى ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن آبائه [عليهم السلام] قال : كان لسمرة بن جندب نخل في بستان رجل من الأنصار فيؤذيه ، فشكى الأنصاري ذلك إلى رسول ا صلى ا عليه وآله ، فبعث إلى سمرة ودعاه فقال له : بع نخلك هذا وخذ ثمنه . قال : لا أفعل ؟ قال : فخذ نخلا مكان نخلك . قال : لا أفعله . قال : فاشتر منه بستانه . قال : لا أفعل قال : فاترك لي هذا النخل ولك الجنة . قال : لا أفعل [ف] قال صلى ا عليه وآله للأنصاري : اذهب فاقطع نخله ، فإنه لا حق له فيه . قال : وكان سمرة أيام مسير الحسين [عليه السلام] إلى الكوفة على شرطة ابن زياد ، وكان يحرض الناس على الخروج إلى الحسين وقتاله . ومن المبغضين له عبد ا بن الزبير ، وكان علي عليه السلام يقول : ما زال الزبير منا أهل البيت ، حتى نشأ ابنه عبد ا فأفسده . وكان يبغض بني هاشم ، ويلعن ويسب عليا !